[415] 20 - بحذف الاسناد قال: " استأذن عمرو بن العاص على معاوية بن أبي سفيان، فلما دخل عليه استضحك معاوية، فقال له عمرو: وما يضحكك يا أمير المؤمنين أدام الله سرورك ؟ قال: ذكرت علي بن أبي طالب وقد غشيك بسيفه فاتقيته ووليت، فقال: أتشمت بي يا معاوية، فاعجب من هذا يوم دعاك إلى البراز، فالتمع لونك وأطت ضلاعك وانتفخ منخرك، والله لو بارزته لأوجع قذالك وأيتم عيالك وبزك سلطانك، وأنشأ عمرو [يقول] (1): معاوي لا تشمت بفارس بهمة (2) * لقى فارسا لا تعتليه الفوارس معاوي لو أبصرت في الحرب مقبلا * أبا حسن يهوي عليك الوساوس لأيقنت ان الموت حق وانه (3) * لنفسك إن لم تمعن الركض خالس (4) دعاك فصمت دونه الاذن إذ دعا * ونفسك قد ضاقت عليها الأبالس أتشمت بي إذ نالني حد رمحه * وعضضني (5) ناب من الحرب ناهس (6) وأي امرء لاقاه لم يلق شلوه (7) * بمعترك تسفي عليه الروامس (8) أبى الله إلا انه ليث غابة (9) * أبو اشبل تهذي إليه الفرايس فان كنت في شك فارهق عجاجة (10) * وإلا فتلك الترهات البسابس (11) فقال معاوية: مهلا يا أبا عبد الله ولا كل هذا، قال: أنت استدعيته " (12). 21 - عن بكر بن محمد الأزدي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

---

(1) عن الأمالي. (2) في الأمالي: بهمته. (3) في الأمالي: وايقنت. (4) ركض ركضا: عدا، خلس الشئ: سلبه بمخاتلته وعاجلا. (5) عض الشئ: لزمه واستمسك به. (6) نهس اللحم: أخذه بمقدم أسنانه ونتفه. (7) الشلو: العضو من اعضاء اللحم، الجسد. (8) الروامس: كل دابة تخرج بالليل، الطير التي تطير في الليل. (9) الغابة: الاجمة من القصب وذات الشجر المتكاثف، لأنها تغيب ما فيها. (10) ارهق: حمله على ما لا يطيق، العجاجة: الأحمق. (11) البسبس جمع بسابس: القفر، ترهات البسابس: الأباطيل والكذب. (12) رواه الشيخ في الأمالي 1: 135. (*)